

## الموضة :

بدأت من اواخر العصور الوسطى استخدام كلمة موضة .. والموضة هي الاسلوب المنتشر السائد في امور واشياء تخضع للتغيير في الشكل والهيئة والطرز ، وهذه الطرازات تظهر وتختفي .

او هي ممارسات جديدة تستضيفها جماعة وتتقبلها فتنتشر في كثير من الافراد وعادة لا تتصف بالاستقرار .

والموضة هي شكل وذوق عام لا يتوقف على الفرد ولها ادوار متعددة تمس بالافاده او الضرر الخصوصيات الاجتماعية من قيم ومعايير واعراف وتقاليد وثقافات

## سيكولوجية الموضة :

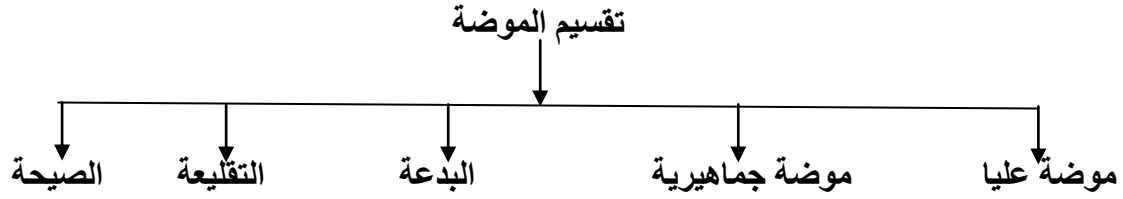
اعتياد مسايرة الموضة اختياري وتفضيلي غير ملزم لذلك تأتي الموضة بأفكار وأشكال غير مألوفة محملة بالغرابة والجاذبية والاثارة فهي اتجاه تطبيقي يقوم على اشباع رغبات غريزية من حب التمايز او التباهي او التفرد أو الشغف بالتغيير

## اسباب ظهور الموضة :

- ١- قد تظهر الموضة نتيجة للشعور بالملل ورغبة في التغيير
  - ٢- للتمرد على الواقع الموجود ومحاولة البحث عن الجديد
  - ٣- قد تكون وسيلة لاكتشاف الذات
  - ٤- محاولة لتدريب الذات على استخدام الجديد الذي لم يسبق له احد
  - ٥- يمكن ان تكون الموضة صفة تعويضية عن فقد احد الحاجات الشخصية او الاجتماعية
- ولذلك تعتبر الموضة احدى مقومات تصميم المنتجات ذات الصفة التجارية ولذلك أُفردت لها دراسات استراتيجية تقوم بها مؤسسات في هيئات مراكز البحوث لانشاء وابتكار التصميم.

## السمات المميزة للموضة :

- الانتقال الافقي من جماعة الى جماعة وهي لا تحتاج الى مستوى اجتماعي معين ولكن تحتاج مجموعة متألفة
- القدرة القوية على اجتذاب الناس بما تتضمنه من جده وغرابة ثم سرعة زوالها
- تتجه الموضة مباشرة التعامل مع الازواق والجماليات السائدة في فترة ما وتختص بدرجة كبيرة برغبات النساء والشباب من الجنسين



### الموضة العليا High Fashion :

يقصد بها المستحدثات النموذجية القائدة التي تتمتع بالحدثة ، عالية القيمة من حيث :

- القيم الفنية للشكل
- الصياغات التنفيذية
- ارتفاع سعرها باعتبارها منتجة من اجل نخبة او بناء على طلب خاص
- لها موضوعات ومضمون

### الموضة الجماهيرية Mass Fashion :

المرتبة الثانية بعد الموضة العليا او تأتي منها تقل عنها في المستوى التشكيلي والاتقان والخامات وأقل سعراً مما يؤهلها للانتشار وهي تعتبر جوهر صناعة الموضة .

### البدعة Fad :

موضة متطرفة ومبالغ فيها وتعتبر حالة مصغرة من حالات الموضة من حيث محدودية الانتشار او ما يبذل من جهد في التصميم ، وقد تأتي افكارها من الصدف والطفرات وتأتي على غير ما يتوقع بتجميع الشكل من عناصر متناقضة ومتقلدوها لا يهتمون بالتقاليد .

### التقاليع Crazes

مبدأ التقليعة خالف تعرف وهي ادنى درجات الموضة تقوم على الافكار الشاذة جداً والمبالغ في لاعقلانيتها وتصل احياناً في اشكالها الى حد النفور وعدم الاستساغة .

### الصيحة :

تعتبر حاله مكتمل ولكن نتيجتها صدمة شكلية.

## دورة حياة الموضة :

يقصد بها ما يحدث اثناء الفترة التي تبدأ باختيار الافكار والاتفاق على معالمها ومن ثم ظهورها وشيوع استخدامها في تصميم المنتجات ثم انتشار استعمالها حتى تنتهي مع ظهور موضة جديدة

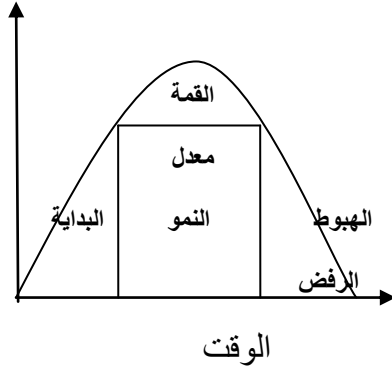
رصد دورة الموضة يهتم بالجزء الاخير الخاص بانتشار استعمال منتجاتها وتجزأ الى ثلاثة أطوار :

- 1- مرحلة عرض المنتجات وبداية استخدامها
- 2- مرحلة التوسع في الاستخدام الافقي بالمحاكاة وفيها تصل الموضة الى ذروة الانتشار
- 3- مرحلة الانحسار وفيها يتناقص الانتشار بفنور الموضة او ظهور موضة جديدة اكثر اثارة واكثر رواجاً حتى تختفي الموضة القديمة.

## تقاس فاعلية الموضة :

- 1- رصد ما تعكسه من اتجاهات في القيم والممارسات
- 2- مدة بقائها
- 3- معدلات انتشارها
- 4- كم رواج منتجاتها وملاحظة زمن دورتها

حجم المبيعات



## توقيت تطوير اعداد الموضة :

تقدم الموضة الجديدة خطوطاً جديدة لتصميمات جديدة أو ألوان أو خامات .... تستغرق الاعداد لها جهوداً كثيرة لدراسة السوق وتحديد ما يتم انتاجه ويكون ذلك قبل خروجها ب ١٨ شهر تقريباً حيث يتم تحديد اللون والخامات والاتجاه .

- تتأثر الموضة بالحركات الفنية والفكرية التي تظهر في نفس التوقيت .

## استيعاب الموضة لدى المستهلك :

باعتبار ان الموضة تقدم غالباً وتوجه غالباً للاعمار الوسطية وبقدر اكبر للشباب لاستغلال سرعة قابليته للتفاعل مع المؤثرات الحسية ودرجة كبيرة ولان للشباب فرص للتجمع في الجامعات والمنتديات والاندية ..... واكثر الطرق استيعاباً للموضة هي التقليد والمحاكاة .

ويتوقف استيعاب الموضة على ماتحتويه من أفكار واشكال متوافقة مع الرغبات والاحتياجات للانسان وتتوافق ايضاً مع تكوينه العاطفي والثقافي والاجتماعي والبيئي ، كذلك تتدخل سمات المراحل العمرية والنفسية ، والتقليد هو الارجح في انتشار الموضات وترويجها وينقسم الى قسمين :

- ١- تقليد ارادي مثل تقليد قدوة او اصحاب تمايز ( مشاهير ) وبما يتوافق مع ميول المقلد .
- ٢- تقليد لا ارادي وهو ما يحدث بالتشبع الناتج عن استمرار واتساع وانتشار الموضة وفيه نسبة سلبية تؤدي تؤدي الى فقدان الاستقلالية ونقص الارادة وهو يحدث لا شعورياً ، لانه كلما عم التقليد فقد ادراك الفعل وبالتالي لا يفهم سبب التقليد ، ( مثل مجموعات الخنافس في ايطاليا – مجموعة اللامعقول في فرنسا – عبدة الشيطان في مصر ) .

ومن هنا يظهر ان للموضة سلبياتها وايجابياتها وموقف المصمم هو تنقيتها من العوامل المضادة وليس برفضها على الاطلاق لانها مؤشر عن وجود سلبيات اجتماعية يستطيع المصمم معالجتها بواسطة اشكال جديدة .